

11. ما المراد بالقراءات؟

أحمد عبد المنعم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. ما المراد بالقراءات القراءات - [00:00:04](#)

هي علم بكيفية اداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله. يعني ايه الكلام ده؟ انت بتسمع قراءة ورشة عن نافع او قراءة حفص عن عاصم او قراءة شعبة عن عاصم او [00:00:21](#)

رأى ابن كثير او قراءة الكسائي او قراءة يعقوب او قراءة ابي جعفر او قراءة نافع او قراءة عاصم ما معنى هذه آآ في الحقيقة احنا سنعرض يعني تاريخ موجز جدا عن علم لكي تتصور المراد بهذه - [00:00:37](#)

القرآن نزل على النبي عليه الصلة والسلام بواسطة جبريل عليه السلام. جبريل كان يأخذ القرآن من رب العالمين سبحانه وتعالى او عن رب العالمين سبحانه وتعالى وينزل به على قلب النبي عليه الصلة والسلام. والنبي عليه الصلة والسلام كان يقرئ الصحاة - [00:00:57](#)

والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اخروا القرآن على النبي عليه الصلة والسلام وصار القرآن يؤخذ من طريقهم تمام؟ يعني يتلقى من جاء بعض الصحابة عن الصحابة ويتلقي من جاء بعدهم من اخذ عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. والعرب لهم طرق - [00:01:14](#)

مختلفة يعني ارجو ارجو التركيز في هذا الامر. يبقى النبي عليه الصلة والسلام اقرأ الصحابة والصحابة اقرأوا من جاء بعدهم وهكذا صار الامر يتلقى. طيب احنا عند الصحابة رضي الله عنهم وعمن تلقى بعض الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:01:35](#)

العرب كانت لهم طرق مختلفة في اداء كلمات القرآن. كانت لهم طرق مختلفة في اداء كلمات القرآن. يعني بعض العرب ما كانش بيهمز ما كانش بيقول مسلا ايه النبي عليه الصلة والسلام نفسه لغة قريش. ما كانش النبي عليه الصلة والسلام يقول في الكلام العادي حتى. ما كانش النبي عليه الصلة والسلام يقول - [00:01:58](#)

مؤمن او ما كانش النبي عليه الصلة والسلام يقول يؤمن احنا الان دلوقتي مسلا في اهل مصر يقولون انت خدت مسلا انت خدت فيدغم بينما الاصل انه يظهر يفك يقول اخزت - [00:02:21](#)

لكن هو بيقول ايه خدت فيدغم اخزت يقول لها اخذت في لهجة اهل مصر الى الان في بعض قرى الصعيد لا يقولون لا يقول اهلها موسى ما بيقولش بالفتحة كذا. موسى وانما يقول موسى - [00:02:40](#)

بالتكليل او نوصي باللاملة يبقى ازا دي لهجات يعني الناس اصلا ما كانتش بتنطق الا بهذه الطريقة. يبقى فيه كلمات متلقاه على عن النبي عليه الصلة والسلام. النبي عليه الصلة والسلام اقرأ الصحابة باوجه مختلفة. مسلا مسلا وما هو على الغيب بضمين - [00:03:02](#)

اقرأهم هكذا وما هو على الغيب بضمين وفي قراءة ثانية اقرأ او في في وجه ثاني اقرأ صاحبي ثاني وما هو على الغيب بظني اللي هي بالظاء. وطبعا المعنوين مختلفين. والمعنوين بيرجعوا الى الى معنى واحد. النبي عليه الصلة والسلام ليس بمتهم اللي هو - [00:03:24](#)

بظنين وليس بخيل. اللي عنده بيلغه صلوات الله وسلامه عليه. فهو ليس بضمان بخيل وليس بظنين بمتهم. وكان له ثمر في سورة الكهف وكان له ثمر وكان له سمر يعني زروع. وكان له ثمر يعني مال. يعني الرجل ده كان عنده زرع وكان عنده - [00:03:44](#)

ايضا ايه مال. بيقى النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ الصحابة باوجه مختلفة. اقرأ مسلا بعض الصحابة تجري اللي هي في سورة التوبه تجري من تحتها الانهار واقرأ التينين تجري تحتها الانهار. اقرأ ناس سارعوا الى مغفرة من ربكم. على طول من غير واو. واقرأ -

00:04:12

مستنين وسارعوا الى مغفرة من ربكم. بيقى فيه بعض الاوجه متلقاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي بعض الاوجه او الاصول هي كانت سجية العرب في الكلام. بعض العرب مسلا سجيتهم في الكلام الادغام. وبعضاهم سجية في الكلام - 00:04:32
لازهار يعني مسلا لما ييجي يقرأ آآ قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. زي ما احنا بنقرأ مسلا في قراءة حفص دلوقتي. قالوا قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا لاتخذت. فيه واحد تاني ما يعرفش اصلا يقول لك اتخذت دية فيقرأ هزا قالوا لو شئت لاتخذت عليه اجرا -

00:04:52

ماشي؟ التختم احنا نقول اتخذتم. اتخاذتم هكذا بالاظهار. لكن التمييز بيتفعموا واحد يقرأ مسلا ايه والضحى والثاني يقرأها والضحى بالتقليل. تمام؟ واحد يقرأ طه واحد يقرأ طاه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. والثاني يقول ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. ديت طريقة نطق العقل - 00:05:13

عرب في الكلام. تمام؟ فالصحاببة رضي الله عنهم وارضاهم ظهرت عندهم اوجه مختلفة في اداء الكلمات القرآنية. فبدأوا يختاروا كل صحابي يختار لنفسه قراءة القراءة ديت متلقاء عن النبي عليه الصلاة والسلام. وفي نفس الوقت تحافظ على ايه؟ على ما سمح به النبي صلى الله عليه وسلم ما سمح النبي عليه - 00:05:45

بقراءته من لهجات الایه؟ من لهجات العرب. تمام؟ وبدأ الصحابي يختار لنفسه قراءة. ومن جاء بعض الصحابة اختار ايضا في نفسه قراءة. طبعا مش اي حد بيختار يعني. مش اي واحد بيختاره. انما اختيار وفق علم. متلقي وفي نفس الوقت موافق - 00:06:10
الایه؟ العرب وفي نفس الوقت موافق لرسم القرآن. تمام؟ بيقى لازم يكون متلقي ولازم يكون ان النبي عليه الصلاة والسلام سمح باصله يعني مقول ابيه بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. تمام؟ ولازم ما يخالفش رسم المصحف - 00:06:30
من جاء بعض الصحابة رضي الله عنهم اختاروا ايضا لنفسهم قرأ زي ابو جعفر مسلا. ابو جعفر ده اللي هو احد القراء العشرة ده تابعي اصلا من التابعين. ومن جاء بعدهم اختار لنفسه قراءة. فاصبح اصبحت القراءات كثيرة جدا. اصبحت القراءات ايه؟ كثيرة جدا. وهذه وكل قراءة من هذه - 00:06:48

قراءات تجمع بين هذين الركين. الركن الاول المتلقي من النبي عليه الصلاة والسلام. والركن الثاني اللي النبي عليه الصلاة والسلام سمح باختياره. انت لهجتك اضغام ادغام لهجتك اظهار اظهار. مش فيها مشكلة. تمام - 00:07:08

لحد اما اتى واحد اسمه الامام ابو بكر طبعا دي كلها متلقب المشافهة. يعني انا تلميذ بروح لشيخ من المشايخ اقرأ عليه القرآن. اقرأ عليه باختيار معين مما اقرأه به - 00:07:23

شيوخه. يعني انت مسلا تشووف قراءة ورش مختلفة عن قراءة قانون. مع ان الاتنين ابناء ابي واحد اللي هو نافع. نافع ده الشيخ وورش تلميذ وقانون تلميذ. قانون قرأ عليه بطريقة وورش قرأ عليه بطريقة - 00:07:38

طيب الطريقيتين دول جمعوا بين الركين اللي احنا زكرناهما. الركن الاول المتلقي والركن الثاني اللي هو اهل بلده ازاي؟ ورش مسلا الى الان الى الان. اهل بلده بيقرأوا بامالة ببعض الامالات. لان ورش منقوص من قبا - 00:07:56
واهل بلده يقرأون يعني ما تلاقيش واحد فيهم يقول موسى. لازم يقول موسى يا عيسى كده. مصطفى كده يعني. فهو بالمعتارف عليه بين اهل بلده ومما اختاره شيخه اللي هو نافع له. قال له انت تقرأ كزا كزا على قراءة فلان وفلان. حتى حتى عاصم آآ حتى نافع آآ رحمة الله - 00:08:16

ابو عاصم رحمة الله تعالى نص على ذلك نصا ان هو اقرأ حفص مما تلقاء عن شيخ واقرأ شعبة مما تلقاء عن شيخ اخر وفي ركين اهو. الركن الاول انا باكدي على هذه المعلومة لانها مهمة. الركن الاول ركن المتلقي عن النبي عليه الصلاة والسلام والركن الثاني ركن اختياري - 00:08:41

لحد اما اتى واحد اسمه الامام ابو بكر ابن مجاهد رحمة الله تعالى اللي هو متوفى في القرن الرابع الهجري سنة تلتمية اربعة وعشرين هجرية رحمة الله تعالى. فالله كتابا قال احنا بدل ما القراءات كتير كده احنا بنجمع القراءات ديت ونختار اشهر القراء اللي هم -

00:09:01

اشتهروا بالضبط والاتقان والتلقي عن الشيوخ اشهر القراء قال انا هاخد هنتقي منهم سبع قراء مشهورين. في امصار المسلمين المشهورة المعروفة بالعلم والايده؟ ان الصحابة رحلوا اليها وكده يعني فاختار سبع ائمة واختار لكل امام من هؤلاء الائمة اتنين قراء. مين الائمة السبعة دول؟ نافع -

00:09:21

مدني وابن كثير المكي وابي عمرو ابن العلاء البصري وابن عامر الشامي وعاصم سقوفي وحمزة ابن حبيب الزيات الكوفي وعلى الكسائي الكوفي وبالكوفة الغراء منهم ثلاثة. ماشي؟ يبقى دافع سكن المدينة. فاما الكريم السر في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا -

00:09:47

عثمان عيسى آآ قانون عيسى ثم عثمان ورثهم بصحبته المجد الرفيعة السلام. دول اصحاب مين؟ اصحاب الامام نافع. الى ان يقول وبالكوفة الغراء منهم سلاسة. الكوفة بالكوفة الغراء منهم سلاسة. اللي هم من الثلاثة اللي بالكوفة اللي هو عاصم وحمزة وميت -

00:10:16

والكسائي. فاما ابو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز افضل فهو اختار له اتنين برضه زي نافع بالزيط كل واحد كده. هو الشيخ وليه اتنين. فاما ابو بكر وعاصم اسمه فشب -

00:10:38

لعبة راويه المبرز افضل. وذاك ابن عياش ابو بكر الرضا. وحفص برضك اخوه اللي هو اخوه في القراءة على الشيخ يعني فعل الشيخ عاصم وحصل وبالاتقان كان مفضلا. وحمزة ما ما ازakah من متورع اماما صبورا للقرآن مررتا -

00:10:58

روى خلف عنه وخلاد الذي الى اخره. يبقى اذا احنا عندنا شيخ وعندنا كل شيخ له اتنين راوين ده مين اللي اختارهم؟ واحد اسمه الامام ابو بكر ابن مجاهد رحمة الله تعالى وصار يطلق على هزه القراءات -

00:11:18

اسم القراءات الایه؟ السبع. القراءات السبع ديت احنا قلنا ان في شيخ وكل شيخ له ايه؟ راوين. فيه كتب كثيرة في قراءات الائمة السبعة. اشهرها على الاطلاق كتاب اسمه التيسير. للامام العظيم جليل القدر -

00:11:38

ابي عمرو نداني رحمة الله تعالى. المتوفى سنة اربعينائة واربعة واربعين الامام ابو عامر اداني ده امام عظيم القدر جدا في علوم القرآن. في علوم القرآن من ائمة القرآن الكبار. الف كتابا اسماه -

00:11:58

التيسيير ضمنه قراءات الائمة الایه؟ السبع. جه واحد اسمه الامام ابن فره. الامام ابو ولقاسم ابن فرو الشاطبي رضي الله عنه ورحمه فالله منظومة نظم فيها التيسير للامام الدائم ماشي؟ وفي يسرها التيسير رمت اختصاره. هو يقول ده في اول المنزومة بتاعتته. هزه المنزومة اللي هي اشتهرت -

00:12:15

باسم المنظومة الشاطبية. وقد اسمها الامام الشاطبي رحمة الله تعالى حرز الاماني ووجه التهاني. وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه التهاني. فسمها حرز الاماني ووجه التهاني ونظم فيها كتاب التيسير بتاع الامام ابو عمرو الداني رحمة الله اللي هو خده من كتاب الامام ابي بكر ابن مجاهد وزاد عليه مما قرأه -

00:12:45

على شيوخه. خلاص يا اخوان؟ وافتتح الامام الشاطبي رحمة الله تعالى بقوله بدأت ببسم الله في النظم اولا. تبارك الرحمن رحيمها وموئلا. وتنبأ الله ربى على الرضا محمد المهدى الى الناس مرسلا. وعطرته ثم -

00:13:12

الصحابة ثم من تلاهم على الاحسان والخير وبلى الى ان يقول وان كتاب الله اوثق شافع واغنى غناء واهبا متفضلا وخير جليس لا قل حديسه وترداده يزداد فيه تجملها. وحيث الفتى يرتاب في ظلماته من القبر يلقاء سنا متهلا. هنالك يهنيه -

00:13:32

قيلا وروضة ومن اجله في زروة العز يجتلى. الى ان يقول فيها ايها القاري به متمسكا ماجلا له في كل حال مبين هنئا مريئا والداك عليهما ملابس انوار من الناج والحل. فما ظنكم بالنجل عند جزائه اولئك اهل الله والصفوة الملا -

00:13:57

اولو البر والاحسان والصبر والتقوى حلامها بها جاء القرآن مفصلا. عليك بها ما عشت فيها مناضلا وبع نفسك دنيا بانفاسها العلا جزى الله

بالخيرات عنا أئمة لنا نقلوا القرآن عزيما - 17:14:00

فن وسلسلة فمنهم بدور سبعة قد توسطت. يبقى الامام الشاطبي رحمه الله قصد الى نظم قراءات الائمة الالية؟ الى قراءات الائمة السبعة. لحد اما اتي، امام هو امام اهل القرآن - 00:14:37

وهو الامام ابى الخير محمد ابن محمد الجزري رحمه الله تعالى. الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى ابو الخير. الامام ابن الجزري ده امام اهل القرآن في المشرق والمغرب في السنن والهند في بلاد الدنيا. هو امام اهل القرآن - 00:14:56

الامام الجزري رحمه الله تعالى قال طبعا الائمة بدأوا يألفوا في القراءات يعني هي مش اختصرت على السبعة في ناس وصلوها لثمانين في ناس وصلوها والصلة الخامسة. كل واحد بدأ يختار عدد من الائمة. فالامام ابن الجزري شاف ان الناس اغلب الناس استقروا على القراءات الایه؟ السبعة ديت. فقال - 00:15:16

اخواننا نزودهم لعشرة فالف منزومه اسمها منزومه الكرة ضمنها قراءة الائمه الثلاثة. احنا قلنا احنا قلنا الائمه السبعة مين؟

نافع وابن كسيير. دافع ده في المدينة وابن كسيير فين - 00:15:36

في مكة وابي عمر ابن علاء في البصرة وابن عامر الشامي. وعندنا ثلاثة في الكوفة. عندنا ثلاثة في الكوفة اللي هو عاصم رحمة الله والكسائي عصم اللي احنا بنقرأ بقرائته حفصة عن عاصم. والكسائي مين؟ وحمزة. فهو قال لي احنا هنزوود عليهم ثلاثة كمان -

00:15:52

زود عليهم الامام يعقوب الحضرمي وهنزود عليهم واحد اسمه الخلف اللي هو بيروي اللي هو راوي احد الرواية يعني. وهنزود عليهم واحد كمان شيخهم كلهم اللي هو الامام ابو جعفر. ابو جعفر المدیني من اهل المدینة ايضا وهو شیخ الامام ایه؟ نافع اللي هو یزید ابن قعقاع وهو احد التابعين - 00:16:12

رضي الله عنه ورحمه. والف كتابا عظيمها صار عمدة اهل الاقراء في من جاء بعده كتاب عزيز القدر جليل الخطر وهو كتاب النشر في القراءات الایه؟ العشر كتاب النشر في القراءة العشر. فاصبح اي طالب للقرآن لما يروح يقرأ على شيخ يقرأ بقراءة من قراءات الائمة الایه؟ العشرة. وانتشرت هذه القراءة - 00:16:35

لحد لحد سنة تلتمية وشوية او او لحد سنة لحد يعني من تلتمية ربعمية تقريبا. وهم بيقرأوا بقراءة - 00:17:02 آآ يعني في الدنيا. اهل مصر مسلا من الامور اللي يعني الطريقة ان اهل مصر كانوا يقرأون بقراءة الامام حتى القرن الرابع الهجري.

الامام ورش ورثة عن نافع المدني ومن القرن الرابع من يعني من بدايات القرن الرابع الهجري لحد القرن السادس عشر الهجري الثاني عشر الهجري. وهم يقرأوا يمين قرون تقريرياً وهم يقرأوا بقراءة الامام ابي عمرو بن العلاء البصري - 00:17:22

تمام؟ ولذلك احنا عندنا في لهجة اهل مصر بقایا من هزه القراءات. يعني حفص لا يقول انت خدت حفظ الله يقول انت خدت انما حفظه يقول اخذت هكذا. لو شئت لاتخزت عليه اجرا. ومع ذلك من النادر جدا ان تجد - 00:17:42

البصري هو أشهر الناس في الأدغال. أي حاجة بيقال ربى - 00:18:00

وطبعاً في في في - 00:18:16

تأدي المغرب اللي هو المغرب الاقصى المغارب العربي الاقصى والمغارب حتى الاوسط والادنى يقرأون بقراءة الامام ورش ويقرأون بقراءة الامام مالك في ليبية مسلا بيقرأوا بقراءة قانون في السودان بعضهم بيقرأ بقراءة الدوري عن ابي عمرو البصري وبعضهم يقرأ بقراءة حمزة. آآ وانتشرت آآ في السودان مسلا - 00:18:39

ايضا والصومال يقرأون قراءة ابى عمرو كما قلت. آلا لكن لما يعنى غلت الدولة العثمانية على بلاد المسلمين وبدأوا ويطبع المصحف
طبعه على قراءة حفص آلا رحمة الله تعالى لامريرين. الامر الاول ان حفص حنفي وهم احناف فيعنى قراءة - 00:59

آآ القراءة غلبت يعني عليهم اللي هي قراءة حفص. وبدأوا ينشروا هذه القراءة في العالم الإسلامي. وانتشرت قراءة حفص في العالم الإسلامي حتى اهل المشرق تقربيا يقرأون جميعا بقراءة اه حفص اه رحمة الله تعالى. اللي هو حفص الراوي عن مين؟ الراوي عن الامام - 00:19:19

عاصم الراوي عن الامام عاصم. آآ فهذه هي الايه؟ فهذه هي القراءات. في مصطلحين بس متعلقين قراءات اللي هو مصطلح بنسمعه احيانا مصطلح اسمه الاصول. ومصطلح اسمه الفرش. فالاصول هي مسائل في علم القراءات لها قاعدة معينة تدرج - 00:19:39 - الجزئيات زي الاضغام زي المد زي الامالة. وقد يخالف القراء القاعدة في كلمات يسيرة. انما الفرش اللي هي نفس مختلف فيها. زي مسلا ايه؟ ضنين. في ناس بتقرأها ضنين وفي ناس بتقرأها سمر وفي ناس بتقرأها سمر - 00:19:59

وفي ناس بيقرأوا فرش كامل زي الصراط مسلا. الصراط فيها تلات قراءات الصراط الصراط بالصاد والصراط بالسين والزراط بالاشمال. فهذه ما يسميه العلماء الايه؟ الفرش. يعني الاولانية اللي هو الادغام والمد. امد ولا - 00:20:19 - اقصر ديت اسمها اصول. لاضغام المد والاظهار. دي كلها اسمها اصول. الامالة. دي كلها اسمها اصول. وفي الفرش اللي هو الكلمات المختلفة المختلف فيها فهذا يعني موجز عن علمي القراءات ومن اراد التوسيع فليرجع الى كتاب مقدمات في علم القراءات للدكتور - 00:20:39

دور القضاة والدكتور احمد خالد شكري والى كتاب الاساس في علم القراءات للدكتور اه علي الجعفري. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله والحمد لله رب رب العالمين - 00:20:59 -